Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثقافة العربيّة منذ مطلع هذا القرن . إلاّ إن هذا التفاعل لم يحظ حتى اليوم بما يستحقّه من اهتمام النقاد والباحثين ، سواء في الوطن العربي أم في الأقطار الناطقة بالألمانية .فبينما يعثر المرء على عدد جيد من الأبحاث والدراسات حول تلقيّ آداب أوروبيّة أخرى في العالم العربي ، فإنّ الدراسات التي تدور حول تلقي الأدب الألماني عربيّاً مازالت قليلة جدّاً ، وما زال الإهمال يكتنف هذا الحقل من حقول البحث الأدبي المقارن.ويبدأ هذا التقصير بمسألة الحصر البيبليوغرافي ، حيث لا توجد حتى اليوم بيبليوغرافيا مستقلة للعلاقات الأدبيّة العربيّة ــ الألمانيّة . أما تلك البيبليوغرافيا التي وضعها الناقد والمترجم المصري مصطفى ماهر وزميله الألماني « فولفغانغ أوله » فتقدم للدارس مساعدة قيّمة ، نظراً لما تحويه من إشارات إلى الترجمات الأدبية من الألمانية إلى العربيّة ، إلاّ أنها بيبليوغرافيا غير متخصصة ، يجد فيها المرء إشارات إلى ترجمات أدبيّة جنباً إلى جنب مع إشارات إلى ترجمات في مجالات العلوم الطبيعيّة والإنسانية وسواها . ولأسباب عمليّة معروفة للجميع ، لم يتمكنّ المؤلفان من حصر جزء كبير من المواد المنشورة خارج مصر (٢) . وبصرف النظر عن مسألة الحصر البيبلوغرافي يلاحظ المرء أنه لم تُقدّم حتى اليوم أية أبحاث تستحق الذكر حول مشكلات الترجمة الأدبيّة من الألمانيّة إلى العربيّة ، سواء في جوانبها التاريخيّة والسوسيولوجيّة ، أم فيما يتعلق بجوانبها اللغوية والأسلوبيّة والبويتولوجيّة . بل إن الدراسات اللغويّة والأسلوبيّة المقارنة في مجال اللغتين العربيّة والألمانية لم تزل في مرحلة البداية (٣) . . .

عموماً يمكن ردّ ذلك التقصير في دراسة تلقي الأدب الألماني عربياً